

11 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم سد الذرائع احسن الله اليكم. من اصول الشرع سد الذرائع من اصول الشرعية ولو لم يكن دليلاً دليلاً في السمع ولو يكن دليلاً لو لم يكن دليلاً في السمع. نعم. لو لم يكن دليلاً في - 00:00:00

ان الرسول قال لا تطروني خوف الغلو المفسد الملعون. ولعنة الله على اليهود. مقصوده حماية التوحيد فجر اناس قد شيدوا يا شيخ. فاجر اناساً شيدوا القباب. فاهجر اناساً شيدوا القباب وطلبوها دفين - 00:00:38

انها الثواب يأتونه داعين يا فلان جئناك من بعد نفس الاولة ذيك من بعد فلا تنساناً داعين يا فلان جئناك من بعد فلا تنساناً. وان علاه الموج ناداه سيده؟ نادي سيده - 00:00:58

وان علاه الموج نادى سيده ما عرف الله حتى يعبد. امن يجيب دعوة المضطر ومن ينجي في ومن ينجي ومن ينجي في ظلمات البحر كمل يا شيخ كمل احسن ما عندنا وقت الله يحفظك نعم - 00:01:18

امن يجيب دعوة المصلي امن يجيب دعوة المضطر ومن ينجي في ظلمات البحر ومن ينجي ومن ينجي في ظلمات ومن ينجي ظلمات البحرية انا عندي هكذا عندكم ايش؟ في ظلمات البحر ومن ينجي ظلمات البحر - 00:01:38

طيب نراجع على كل حال نعم. سبحان رب ما عرفت قدره خالفتكم احكامه وامرته جعلتم المخلوقون دعاة ام المخلوق كالخلق هذا لعمري غاية الشقاقي. ظننتكم بان بان بالاقرار يصح اسلام - 00:01:58

من الكفار والنطق بالشهادتين يكفي لو كان ذا الشرك صراخ صرفي. فالاولون بك على شرك صراح صرفي يعني صاحب شركيات صريحة. يعني يقولون نطق الشهادتين يكفي حتى لو فعلوا شركيات اعوذ بالله. فالاولون نعم - 00:02:18

الاولون بالمعنى اعرفوا بانهم لو نطقوا ما انحرفوا لانهم اهل اللسان العربي من اجله قد وعن قصد النبي. قد مفاهيم قصد النبي من اجله قد فهموا قصد النبي وانه يريد ان يفارقوا او ثانهم بعمل يطابق. قال - 00:02:38

لما اتاهم بالهدى اجعل الارباب ربا واحدا؟ لو علم المصود عم المصطفى بان يكفيه نطق يكفيه بانه يكفي نطق لا اكتفى. وقالها يرضي به المعصوماً لما اتاه المشفقاً مهموماً. وقال قلها ان - 00:02:58

كما شفاعتي لتارك الاشتراك بالشناعة فصده الجلسات يوصونه بوجهونه فصده الجلسات وذكروه الحجة الملعونة بفهمه المدلول يدرى انه ان لم يفارق عندها ما سنه. اختارها واختاره سباء فالتلتفظ من دون صدق ويقين يقضون. او ينقض. طيب فهنا الناظم رحمة الله يبين سبب وقوع الشرك في العالم - 00:03:18

فيورد رحمة الله يعني حججاً على هؤلاء ويقول لهم فليورد هؤلاء الناس الاستغاثة بالميّت عن صفة القرون. يأتون انا بالنص عن الصحابة والتابعين والتابعين وابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد يأتون بنص عن هؤلاء الائمة انهم قالوا ان الاستغاثة بالميّت - 00:03:48

مئة جائزة او يأتون بخبر يعارض النصوص التي نهت عن ذلك. او يأتون باشياء تعارض هذه النصوص ولو احتمال ولو احتمالاً حتى نلجم الى الترجيح. حتى في ادنى شيء يتنزل معهم الناظم رحمة الله. يقول هؤلاء يعني - 00:04:08

طريق الشرك سد والدليل على ذلك انهم رضي الله عنهم من الصحابة والتابعين وغيرهم ما فعلوا عند القبر الا السلام ولا يقدر احد ان

يأتي بخبر يثبت فيه ان الصحابة او التابعين او الانمة المهدىين - 00:04:28

والثوري والشافعى ومالك واحمد وغيرهم من الانمة ان هؤلاء استغاثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يستطيعون يا شيخ لاننا قلنا لك ان عندك تفصيل يبين الكذب. اما الدعوة الاجمالية قد يأتي بها كل احد. يستطيع الانسان ان يأتي بها. ثم قال ان السلف انفسهم -

00:04:48

اختلفوا رحهم الله في استقبال النبي صلى الله عليه وسلم استقبال القبر في استقباله وقت الدعاء. انت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم اليه كذلك؟ هذا مجمع عليه. طيب نام انسان في نفسه انه يدعو الله تبارك وتعالى. يريد ان يدعو في بين القبر -

00:05:08

وبين ما بين قبري ومنبري او ما بين بيتي ومنبri يريد ان يدعو في هذا المكان جالس بين هذين المكان يريد ان يدعو الله تبارك وتعالى. يقول الناظر رحمه الله ان جمهور اهل العلم على المぬ من استقبال النبي صلى الله عليه وسلم وترك - 00:05:28

تستقبل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا منعه جمهور اهل العلم. حتى الذين جوزوا ذلك من اهل العلم انك تدعوه انك تدعوه انك تدعوه الله تبارك وتعالى. ولا تدعو النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ليت هؤلاء الناس الذين ينشرون الشركيات - 00:05:48

لو توجه الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله. الواقع انه ما يدعو الله يا شيخ لانه قد تربى منه صغير على دعاء اصحاب القبور. تبىء يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم من دون - 00:06:08

هذا مستحيل يا شيخ لانه متربى وهو طفل قد رأى ارضعوه على الشرك نسأل الله العافية فافسدوا عليه المسكين دينه ثمان الناظم رحمه الله بين النبي صلى الله عليه وسلم سد الذرائع المفضية الى الشرك باشياء كثيرة فذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروا - 00:06:18

كما اطرت النصارى ابن مريم. وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. لا تكترون من المدح. يعني ما استفید منه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا ما استفید منه - 00:06:38

لا تطروني تبالغون في الثناء علي. وتزوجون تكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم في انه كذا وانه كذا. كما يكذبون على الاولى والصالحين انهم كذا وانهم كذا وان ويأتون لهم بشيء اصلا ما لا يعرفونه. ما يعرفونه الصالحون ولا ذريتهم ما يعرفون هذا عنهم. فقال هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48

ايضا من حمايته لجناب التوحيد قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وقال كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انببياء المساجد وايضا هؤلاء الناس الذين بنوا القباب على القبور وطلبوها منها الثواب وطلبوها منها الدواء - 00:07:08

او الشفاء او فك ما عندهم من الامراض ونحو ذلك قال هذا اهجرهم اتركمهم لا تستفيد من صحبتهم هؤلاء الناس الذين يأتونه داعين يا فلان يا سيدى فلان اغتنى يا سيدى فلان اشف مريضي سيدى فلان افعل لي كذا - 00:07:28

ويقول رحمه الله ان هؤلاء الناس اذا جاءهم الموج فالملشرون كانوا احسن منهم المشركون اخبر الله عنهم اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. هؤلاء الناس لا حتى في الشدة - 00:07:48

يقول ادعى الله ادعى علي ولا ادعى الحسين او اشبه ذلك او البدوي او او نحو ذلك كان من الصحابة ومن غيره. حتى في وقت الشدة مع ذلك يدعون هؤلاء الناس. يعني من من الصالحين او من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. مع ان الله تبارك - 00:08:08 تعالى لا يجيب دعوة المضطر الا هو. والله في صريح كتابي قال امن يجيب دعوة المضطر اذا دعا ويكشف السوء. في احد الله مع الله الله صريح القرآن قال لك هذا كيف ما تعقل على الله عز وجل؟ ما عرفت انت قدر الله تبارك وتعالى. ولا عرفت احكامه ولا حكمه سبحانه وتعالى - 00:08:28

ثم قال هؤلاء الناس ظنوا انه بالاقرار خلاص انسان اقر بالتوحيد خلاص مثل من اهل الجنة حتى الكافر لو اقر خلاص انت مقر بان الدين اسلام دين الله تبارك وتعالى واراد هنا خلاص هذا مسلم. من قال لك هذا الكلام صحيح؟ لا حتى يشهد ان لا الله الا الله ويأتي بلوازمها من الكفر بالطاغوت - 00:08:48

وايضا وترك ما كان يعبد من الشرك الذي كان يشرك به في حال جاهليته. ويأتي بالفرانض اهلا وسهلا هذا هو المسلم. فقال ان الاولين من المشركين اعرف بالمعاني من هؤلاء - 00:09:08

يعني الذين استغاثوا باصحاب القبور. ثم بين رحمه الله قال لو علم المصدود عم المصطفى بأنه يكفيه نطق لاكتفى. ثم قال ان ابا طالب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاول فيه. يقول يا عم قل لا الله الا الله كلمة احج لك بها عند الله - 00:09:25

ومع ذلك يقول عبد الله بن ابي امية ويقول له ابو جهل اترغب عن دين عبد المطلب؟ فكان اخر كلمة قال هو على دين عبد المطلب. هذا اوجد في نفسه النبي صلى الله عليه وسلم الما. انه يعني نصر النبي صلى الله عليه وسلم ابو طالب. ومع ذلك - 00:09:53 لم يدخل في دين الله. ويعرف هو ان دين الله هو دين الحق خير من دين الجahلية. هذا الحقيقة يعني ضربة في الصميم ليه؟ لأن في جنة ونار ياشيخ. النبي صلى الله عليه وسلم سأله عائشة ام المؤمنين عن ابن جدعان. كان من اكرم الناس. ومن اكثر الناس - 00:10:13

الملهوف وقياما على الفقير والضعيف والمسكين واليتيم يحدب عليهم شيء عجيب. تاريخ الحقيقة من من الكرم والجود. قال يا يا رسول الله اين هو؟ قال في النار. قالت يا رسول الله لم؟ قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين. ما لجأ الى الله عز وجل في توحيد - 00:10:33

حاتم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون حاتم الطائي شيء سيرة حتى ضرب به المثل قال يا رسول الله ان ابي وابي وابي يعدد مناقبه فاين قال يا رسول الله ابي. قال ان اباك طلب شيئا فادركه. يعني اراد ان يذكره الناس - 00:10:53 بالكرم وبالجود وبالفزعه الهمة والنخوة فطلب شيء فادركه لكن ما طلب الله ياشيخ اللي ما يطلب الله عز وجل ما له شيء ياشيخ صحيح ولا لا؟ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. نعم - 00:11:13

فصل في بيان قال رحمه الله فصل في عندي هنا بيت يعني مزيد في المخطوط المصنف واخر بيت والصدق والاخلاص والمتابعة اarkan الثلاثة المتتابعين. نعم. فصل في بيان شرك اهل الزمان وشدة. وكان شرك الاولين في الرخاء - 00:11:33 المفتوق الشيطان يعني. نعم. واقضوه. اجعلوا الولاء واقضوا بهم في شدة الحاجة. اعمالكم قد ضعفت قصرتموه في كل ما اردتموه فامتنعوا امر اللعين الساعي في انهم يعصون الرداع ما انكرروا جميعهم ان يعبد - 00:11:53

لانكرروا جميعهم ان يعبد او يعبد لا بأس يعني ان يعبد الله او يعبد النبي صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى. هنا المصلى رحمه الله يشير الى يعني غلل شرك الذين في زمانه شرك الاخرين كان اسوأ من شرك الاولين. الاولين كما تعرفون حكى الله - 00:12:23 طعنوا في القرآن انهم اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين من الدين. فلما نجاه منبر اذا مشكلة هؤلاء لا هذا حتى في السفينة وحتى في حال المرض وحال التعب والشدة يا سيدى فلان يا علي يا حسين ويستغفرون به. ولكن مساكين ما وجدوا - 00:12:48

فقال المصنف رحمه الله يعني هذا الشيطان ماذا فعل؟ راحوا هذه الشبهة انكم اصلا انتم في عبادة في دعاء هؤلاء. فمنها هنا ترکوا دعاء الله تبارك وتعالى. اذا قلت - 00:13:08

الله عز وجل عطاها عقل دار. هل يجي يجلس يدعي ذا ويترك في وقت الشدة؟ الله عز وجل ما ترك مكان لله عز وجل؟ ما ترك يعني عفوا ما ترك لله عز وجل - 00:13:28

شيء يدعو به اعوذ بالله ما في قلبه شيء لله هذا الانسان الله عز وجل اعطاه عقل ياشيخ لا هو عطاه عقل. ولكنه هو يظن هذا المسكين ان هذا الذي يفعله من التوحيد. فلهذا ما يمكن يرجع - 00:13:38

هذا هو السبب. قال فامتنعوا امر اللعين الساعي اللي هو ابليس في انهم يعصون امر الداعي. ثم قال ان هؤلاء المشركين جميعهم انكرروا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الانبياء ولا على الصالحين. انكرروا ان يعبد الله تبارك وتعالى. قالوا عبد انت لك دينك ولا لنا دين. في مشكلة عندك؟ اعبد انت الله - 00:13:58

هم ما انكرروا ترى هذا. شف كيف نباهة الشيخ بل انكرروا من جهالهم الذي انكرروا فعلا هو ان يفرد الله بالعبودية. هذى مشكلة عندهم

ليه؟ لأنها تستلزم ترك الأصنام والآوثان؛ تستلزم ترك القيور والاستغاثة - 18:00

الرب جل وعلا. هذه هي المشكلة عندهم. ولا لو قال انسان عندهم انا اعبد الله عز وجل واصلني وادعى الله عز وجل محمد يقول له شيء. لكن لما قال لهم لا هذا - 00:14:38

من الشرك هذا صاحب القبر اذا ما يتركه وادعوا الله تبارك قالوا لا لا انت وهابي تعال. تعال انت انت ما تصلاح انت انت مجرم انت. يعني هل الان - 00:14:48

ان الانسان اللي يقول لكم الله عز وجل يلجأوا اليه. تقولون له هذا كلام. والذى هو صاحب الشرك يعني تؤيدونه وتنصرونه. نعم.
احسن الله الله اليكم. قال رحمه الله فصل في وجوب الكفر بالطاغوت. الكفر بالطاغوت فرض لازم وفي العروة فاين العالم؟ في اية
الكرسي - 00:14:58

لحسناً مأمورهم والامر. ما علم المسكين حين يدهن. حين - 00:15:38
هذا عدي قال لسنا نعبد قال النبي ليس هذا المقصد يتلو عليه اخبارهم اربابهم مبينا اخبار الاخباري الحكم بالقانون امر منكر.
المشروع فانه الطاغوت قل ممنوعا. عبادة او طاعة او حبا سمي المطاع في الضلال ربا - 00:15:18
ايها النحل الذي يكفي ويشفي فاشرب الصافي العادي. فكل ما جاوز المشروع فكل ما قد جاوز المشروع فكل قد جاوز

الله عز وجل في آيات كثيرة. يعني - 00:16:28

في العروة الوثقى قال في آية الكرسي يقصد آية الكرسي التي تليها فهن استمسك بالعروض فمن يكفر بالطاغوت أؤمن بالله فقد استمسك بالعروض المثقة وأيام النحل اين آية النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طيب الطاغوت ذكر في القرآن كثيرا فلما خص المصنف او الناظم هذى هاتين الآيات - 00:16:58

الآخر. هذا اراد يعني الناظم بذلك. ثم ان الناظم رحمه الله - 00:17:23

الله بين ان الطاغوت هو ما تجاوز به الانسان او العبد الحد من متبع او مطاع او محبوب. آآ وهذا الله عز وجل قد سماه ربنا كما في حديث عدي بن حاتم لما انزل الله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال عدي بن حاتم يا رسول الله انا لسنا نعبدهم حنا ما نعبد - 00:17:43

الله في الامر والنهي. هذا اعظم يعنى تشریعه سبحانه وتعالى. الامر انه انت اذا ما - 00:18:03

امر هنا يوم هذا من الشرك جعلته ربا من دون الله. نسأل الله العافية. ولهذا قال يعني بعدها والحكم بالقانون امر منكر هذا كله من افعال الله. فلا احد يجوز له ان ينماز الله في تشريعيه - 00:18:23

كان البيت في اه بخط مصنف او خط ناظم قدیما والحكم بالقانون كفر واضح يا خيبة الساعي لهم والنار. اه عفوا والحكم بالقانون
كفر واضح؟ يا خيبة الساعي ، لهم والنار - 00:18:39

هذا كان يعني ثمان الناظم كانه رحمة الله خشي ان يفهم من كلامه ان الحكم بغير ما انزل الله كفر مطلقا وهذا خلاف الصواب الذي عليه يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم. من ان الحكم بغير ما انزل الله فيه تفصيل. فقد يكون حكما قد -
00:18:52
والحكم ايضا انزل الله كفرا. مثل من اعتقد ان شريعة الله لا تحكم. وان شريعة غيره احسن من شريعته. او جحد ولو شيء قليل منها.
او قال ان شع الانظمة هذه والقوانين الوضعية دي احسن من حكم الله او انها تساوى حكم الله. او انني اؤمن بشرع الله عز وجل -

كله ولا اقول شي لكن القوانين ذي تراها انسب لاهل هذا الزمن هذا كله كفر باجماع السلف انما الذي وقع فيه الخلاف هو ما لو كان الانسان يحكم شريعة الله عز وجل فاذا جاءت امور ولهاذا قال الناظم هنا يعني ما علم المسكين حين يدهن يعني - 00:19:32 ابي ما علم هذه الآيات الثلاث. اللي لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حد الله ورسوله. ولا كذلك في موضع الانعام اللي هو في قول الله عز وجل لا لا اية الانعام - 00:19:52

في قول الله عز وجل وقد نزل عليكم او قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يغفر بها فهو يستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. هذه اللي هي لا تقدعوا ولا تركنوا موضع هود - 00:20:12 التي هي ولا تركن الا الذين ظلموا فتمسكم النار. قال هذا المسكين ما عالم بهذا. فالشيخ رحمة الله كره ان يعني يفهم الانسان الكفر اطلق من ذلك فقال هذا. وقال لا حبذا يعني لا مرحبا لا بهذا الامر ولا الذي امره. لا مرحبا بهم لانهم يعني ثم قال يقولوا - 00:20:32

قل يا ايها الكافرون السورة هذه انزلها الله تبارك وتعالى لماذا؟ ها؟ للبراءة. اليس النبي وسلم يعني يعني يقول لي بعض اصحابه يقول اقرأها عند النوم فانها براءة من الشرك هي براءة. ولكن هؤلاء الناس ما خلوها براءة يا شيخ - 00:20:52

خلوها ايش؟ اشووها كيف قال قد انزلت لفرق والمصارمة. يعني القطع معهم لكم دينكمولي دين او ملي دين القراءة الثانية. فاتخذ هؤلاء الناس للاجتماع للجمع يعني الاجتماع معهم والمسالمة. صارت يعني اهلا وسهلا بكم ودينكم - 00:21:12

تمام ممتاز جيد تمام. دينكم احلى دين. بدأوا يعني يكون هذا الكلام. الله تبارك وتعالى يعني يعني انزل هذه سورة لاجل البراءة وهؤلاء الناس لعكسوها. جعلوها المسالمة. نعم. احسن الله اليكم. قال هذا اخر فصل يعني يقوله الناظم - 00:21:32

والله نعم. فصل في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. والامر والامر بالمعرفة والتناهی ملة الخليل لا التباهي ان الرسول قال فيما سنى او ليوش肯 الحب في به تناول ولایة الحبيب والامان. والبغض في لازم التوحيد فكره مفارق الامة التنديد - 00:21:52

واصبر على الحق فهذا نعته واقبض على الجمر فهذا وقته. واعرف بان الدين في اهل الزمان عاد غليلا طبق نصه مؤمن يحق ان يبكي دمن عليه كل مهرئ منتسب اليه وخير ختم بالصلة سرموا على النبي - 00:22:22

على النبي العربي احمد والان والاصحاب انصار الهدى الباذلين الجهد في نفي الردى. لا ما غرد القمرى الوادي او البئر او الماء يسمونه العوام القميри هذا هذا هو القمرى شبيه بالحمامة - 00:22:42

اللي ما يعرف اه القمرى طير هذا نعم. وما بكى عند الحطيم الباكي. الحطيم هو ما هو؟ هو الملتهم الذي بين الباب باب الكعبة وبين الحجر الاسود. لماذا سمي حطيم؟ لأن الناس يحطم بعضهم بعضاً يتزاهمون. ويقال ان ان الحطيم - 00:23:12

هو الذي على ميزان الكعبة. والظاهر الله عنه هو هذا المراد به. لأن ذاك كان يسمى يعني تزاحم الناس عليه كان في الجاهلية كانوا حتى يعني يجعلون الجهة التي يعني اه وراءه لعجائز قريش يبعدون عن الحطيم هذا الذي كان في الجاهلية - 00:23:32

يروحون من الجهة الثانية التي هي مقابل باب الكعبة من من ورائها نعم وما بكى عند الحطيم الباكي. وما حدا العيسى الجياد الحادي ميمبما اعلام ذاك الوادي. احسنت مصنف رحمة الله ختم بهذا الباب لأن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر شريعة وشعيرة من شعائر الدين وهي الركن السادس كما جعلها جمع من اهل العلم لأن - 00:23:52

كثرة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اول ما يزول الشرك. اذا وجدت بعد تزول بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. اذا كان افي فجور يزول بالامر غيبة تزول. نمية تزول. وهكذا. وكل ما كانت الامة اكثراً امراً بالمعرفة - 00:24:22

واكثر نهياً عن المنكر كانت خير الناس. اليس كذلك؟ قال الله تبارك وتعالى كتنتم خير امة اخرجت للناس. ماذا تأمرون بالمعرفة وتنهون عن المنكر اذا الخيرية مقتربة بهذه الشعيرة. ثم بين رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليوشken في حديث قال او لا - 00:24:42

الجنة يعني لتأمن بالتعرف ولتهون عن المنكر او ليوشken الله ان ينزل عليكم عقاباً ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. ثم بين ان في الله هذا من تمام التوحيد. ان تحب في الله وتبغض في الله. وتواли في الله وتعادي في الله. كما ورد الخبر في سنن ابي داود وغيره -

في الحب في الله والبغض في الله. ولهذا قال فاكره وفارق امة التنديد يعني امة الشرك الذي جعلوه لله ندا. قال واعرف بان الدين في هل الزمن عاد غريبا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ في حديث الغرباء ما هو؟ ها؟ ها - 00:25:22 بدأ الاسلام قريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ليش يعود غريب؟ لأن اهل الحق المتمسكون به تمسكا صحيحا وهم قلة. فكانوا كالغرباء في الناس ثم قال يحق للانسان ان يبكي بدل الدموع دما. الانسان الذي يخاف الله تبارك وتعالى وينظر في توحيده وما وقع فيه بعض المسلمين من - 00:25:42

لدين النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاء به وحارب فيه حياته كلها يا شيخ. حارب فيه ثم بعد ذلك يغير دين النبي صلى الله عليه وسلم باسم النبي صلى الله عليه وسلم او باسم آل بيته - 00:26:02 يقول يحق للانسان ان يبكي دما. ثم ختم رحمه الله يعني اه قصيده يعني بهذه الابيات. هنا بس ابيات ذكرت في خط الشيخ رحمه الله تبع المنظومة لم تذكر هنا يعني عندكم وهي قليلة ستة ابيات - 00:26:12 يعني او او او ثمانية قد قال رحمه الله قد جعلوا الحقوق للاموات وعدلوا عنك هذه الصفات وهذه نظيرها تقدم قال هذا صنيع الاولين قبلهم يدعون واستقلالهم يعني يدعونهم مستقلين عن الله تبارك وتعالى يدعونهم باستقلال ولم يفرق آآ ولم يفرق بينهم بل قاتلوا - 00:26:32

ملي كفراهم والشرع حكم اعدل. ثم قال رحمه الله يعني في اخر القصيدة لا تدعني محبة الرحمن يا من توالى او تولى امك الكفراني ثم قال فامقت اناسا اعرضوا عن دينهم صالحوا على شرع الهدى من حينهم واعرضوا عن هذه المسائل فاعرف - 00:26:52 قبل القول بالدليل وانسبه او انسبه للرسول والكتاب ولا تقل هذا عن الوهاب. دايما قل هذا قول الله تبارك وتعالى قول الرسول هذا قال به احمد ولا الشافعي لا تقول قول الوهابي لانك اذا قلت قول وهابي يردونه. هذا مع الاسف يعني شي مصيبة. قال فيسبون الحق للبطلان - 00:27:12

الشخص ذلك الانسان لانه شحنت قلوبهم بکره. الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وافتروا عليه الكذب حتى جعلوه شيطان من الشياطين. وبعض الناس قال انه ادعى النبوة واشياء من هذا الكذب لان الذي الحمد لله في وسائل الاتصال الان يعني ظهرت الكتب وقرأها الناس وعرفها الناس من هؤلاء اتباع السلف الصالح؟ ثم قال - 00:27:32

قال رحمه الله قد ركبت احوالهم هؤلاء الناس من باطل وتفاه او من خطأ من ناقل او خبر وعد في موضوعي او ما حكي عن صالح مطبع. يقول كل ما عندهم اذا اردت ان تجمعه سيدور في هذه الدائرة. كل الباطل الذي عندهم يحتاجون به يقول شف - 00:27:52 يقول ركبت احوالهم كلها من کلام باطل. لا اصل له في كتاب الله او سنة او شيء تافه من القصص والمخاريق التي يفعلون او اخطأ فيهم الناقل بدل ما يقول كذا قال كذا. هذا يحصل تحريف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحصل. او خبر ولكن هذا خبر بعد في - 00:28:12

المكذوب عن النبي صلى الله عليه وسلم او ما حكي عن صالح متبع. واحد من الصالحين فعل هذا الفعل ولكنه زل هذه الزلة. معصوم هذا الصالة عن خطأ ليس معصوما - 00:28:32

الله تبارك وتعالى ان يغفر لمصلني في هذا الكتاب وان يرفع درجته في عليين وان يخلفه في عقبه في الغابرين هذا الكتاب قد اجزت لكم فيه. وباسناد الى ناظمه رحمه الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:28:42 وان يتولانا واياكم بما تولى عباده الصالحين. وان يغفر لنا ولوالدينا ولهذا علينا ولذرياتنا ولزواجهنا وللمسلمين اجمعين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الاله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغرماء الميامين - 00:29:02 - 00:29:22